

أثير في الفترة الماضية العديد من الادعاءات حول دور لقاح أكسفورد أسترازينيكا في التسبب بحدوث جلطات، فما هي الحقيقة وراء هذه الادعاءات؟

هل يسبب لقاح أسترازينيكا جلطات الدم؟

مرضى بالإصابة بالجلطات الدموية أو المرضى الذين يتلقون مذيبات للجلطات.

■ أعراض الجلطات
حدوث الجلطات من المشاكل الطبية التي قد تحدث في أي وقت، بل غالباً ما تحدث دون سابق إنذار، لكن إن ظهرت تلك الأعراض، سواء أكانت تلقيت اللقاح أم لا، فعليك مراجعة طبيبك في أقرب وقت متاح، وتلك الأعراض هي:

- ألم في الساق وتورم واحمرار.
- صعوبة في التنفس وألم في الصدر ودم جراء السعال وعدم انتظام في ضربات القلب.

■ هل يمكن تلقي لقاح أسترازينيكا إذا كنت عانيت من جلطة سابقة وانتظمت على علاج مذيبة الجلطات؟

ليس هناك أي مانع لتلقي لقاح فيروس كورونا، إلا لدى أولئك الذين يتلقون مذيبة التجلط وارفارين، المعروف تجارياً باسم «ماريفان»، إذا كانت نسبة سيولة الدم تفوق 4 وهو تحليل INR، غير أنه بعد وصول نسبة سيولة الدم إلى أقل من 4، فمن الممكن تلقي اللقاح من دون أية مخاوف.

■ هل هناك مضاعفات تحدث جراء التلقيح؟
وجود مضاعفات من أي دواء أو لقاح أمر وارد حدوثه مهما كانت قوة تلك المواد أو ضعفها، ولكن هناك بعض التنبيهات والمخاطر الخاصة باللقاحات بشكل عام، منها:

- قد تحدث الإصابة ببعض الكدمات مكان الحقن، إلا أنه ليس ثمة رابط بين تلقي العلاج المذيب للجلطات وبين اللقاح.
- الضغط على مكان الحقن لمدة خمس دقائق يساعد بشكل كبير على تجنب حدوث كدمات.

- على أولئك المرضى الذين يتلقون ماريفان (وارفارين) أن يتأكدوا أن نسبة السيولة لا تزيد عن 4، وإلا يتوجب عليهم ضبطها حتى تقل عن 4، وبعد ذلك يمكنهم تلقي اللقاح.

- يتم تلقي جرعتين من اللقاح، تفصل بين الجرعتين الأولى والثانية 8 - 12 أسبوعاً.
تدعو الجمعية الدولية للتجلط والتخثر ولجنة الخبراء بمنظمة الصحة العالمية الجميع للمضي قدماً نحو تلقي اللقاح، حيث إنه لا يوجد ما يمنع من تلقيه خوفاً من الإصابة بجلطات الدم؛ مؤكدة أنه يمكن استخدامه للذين تتجاوز أعمارهم 65 عاماً.

د. احمد العاصي

بعد تلقيح ما يربو على 17 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بلقاح أسترازينيكا، تم رصد نحو أربعين حالة أصيبت بجلطات دموية؛ ما دفع بعض الدول مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا إلى تعليق العمل بلقاح خوفاً من حدوث جلطات دموية نتيجة التلقيح، وبدأ الجدل منذ ذلك الحين.

■ متى تتعين علينا مواصلة استخدام الأدوية أو التوقف عنه؟

يعد الرجوع للمصادر العلمية هو العامل الأكثر حسماً بعيداً عن الحسابات السياسية والمؤسسات الدولية، حيث قالت المنظمة الدولية للتجلط والتخثر، إنه ليس هناك ما يدعو للتوقف عن إعطاء لقاح أسترازينيكا، وليست ثمة خطورة أو أعراض جانبية تدفعنا للتوقف.

* هل هناك علاقة بين تلقي شخص لقاح أسترازينيكا أو أي لقاح آخر وإصابته بجلطات بعد ذلك؟

تقول المنظمة الدولية للتجلط والتخثر إنه ليست ثمة علاقة مباشرة بين اللقاح والجلطات المحدودة التي حدثت مع أولئك الذين أصيبوا بجلطات الدم، وهو أمر يمكن حدوثه بصورة معتادة، حيث يقول المركز الأميركي للسيطرة على الأمراض والوقاية إن ما يقرب من 900 ألف شخص أميركي يصابون بجلطات في الأوردة العميقة بصورة سنوية، ومن الجدير بالذكر أن التجارب السريرية التي أجريت على لقاح أسترازينيكا لم تظهر أية مضاعفات تخص جلطات الدم، وأنه لا توجد علاقة بين التطعيمات بشكل عام وبين حدوث الجلطات الدموية.

■ ما الذي تخبرنا به البيانات المتوفرة عن تلقوا اللقاح؟

تقول المنظمة الدولية للتجلط والتخثر إن المنافع التي يحصل عليها أولئك الذين تلقوا اللقاح تفوق بشكل كبير المخاطر التي قد تلحق بهم، وذلك حتى لمن عندهم تاريخ

تجارب لقاح أسترازينيكا لم تظهر أية مضاعفات تخص جلطات الدم (Getty)



سؤال في الصحة

أنا عندي مشكلة في نقص السائل الأمنيوسي كان عندي في الشهر الماضي ولكن انعدم في هذا الشهر الخامس من الحمل، يعني الجنين لا يخرج البول، انصحني بكتور ما هو الحل من فضلك هل الحق حتى الشهر 7 وأعمل عليه قيصرية؟ علماً أن عندي 4 عمليات قيصرية.
بارك الله فيك.

الاخت الكريمة:

نقص السائل الأمنيوسي له أسباب عديدة وكل سبب له طريقة علاج مختلفة.
1- من أشهر الأسباب هو انفجار جيب الماء، وفي هذه الحالة ينبغي عمل بعض الفحوصات للتأكد من عدم وجود عدوى في السائل الأمنيوسي، لأنه حينها يجب إنهاء الحمل فوراً.

2- وهناك سبب آخر هو وجود عيب خلقي يتمثل في غياب تكوين الكليتين في الجنين، وفي هذه الحالة أيضاً يجب إنهاء الحمل بسرعة لأن فرص الجنين في الحياة بعد الولادة منعدمة.
3- وهناك سبب مشهور وهو وجود انسداد في مجرى البول الرئيسي، وهذا النوع يمكن علاجه بواسطة استشاري متخصص في طب الجنين، حيث يمكن علاج هذا الانسداد بمنظار جراحي خاص، وكذلك يمكن تحديد الموعد الأمثل للولادة وإجراء عملية للطفل بعد الولادة.
4- وهناك أسباب أخرى تعود للأم نفسها وأشهرها ارتفاع ضغط الدم، وفي هذه الحالة ينبغي ضبط هذا الارتفاع واستبعاد وجود زلال والاستمرار في الحمل حتى 32-34 أسبوعاً ثم إجراء جراحة قيصرية في هذا التوقيت أو أي توقيت آخر حسب ما يراه الطبيب المعالج. وتنتمى لك ولمولودك السلامة..

د. عادل ندا

استشاري أمراض النساء والتوليد

لاستلتمك:

health@alaraby.co.uk

نزلات البرد لدى الرضع والأطفال الصغار

ذكرى القيسي

يصاب الطفل بما يقارب 10-8 نزلات برد سنوياً، خصوصاً في أول عامين. وعلى الرغم من أن معظم نزلات البرد التي تصيب الطفل تساعد في زيادة مناعته، لكن أول إصابة غالباً ما تكون مخيفة للآباء، إذ يمكن أن تتأزم في بعض الحالات وتنتهي بعدوى ثانوية كالتهاب الرئوي أو الحنائق. وكقاعدة عامة، أي مرض يصيب الرضيع أقل من شهرين أو ثلاثة أشهر يكون سبباً للاتصال بطبيب الأطفال، خاصة إذا كان يعاني من الحمى.

■ من أعراض نزلات البرد في الرضع:
- حمى منخفضة الدرجة، تصل فيها درجة حرارة الجسم إلى 38 درجة مئوية.
- العطس.
- السعال.
- انخفاض الشهية للطعام.
- الهياج.
- صعوبة النوم.
- صعوبة إرضاع الطفل طبيعياً أو صناعياً نتيجة احتقان الأنف.

■ الأطفال الأكثر عرضة للإصابة بنزلات البرد:
- الرضع، نتيجة عدم اكتمال نمو الجهاز المناعي.
- الرضع والأطفال الصغار في دور الحضانه ورياض الأطفال لاختلاطهم بالأطفال الآخرين.
- الأطفال الصغار والرضع في فصلي الشتاء

نضوج اجهزة المناعة الجديدة لحدوث الولادة يستغرق وقتاً

والخريف، نتيجة البرد وانتشار فيروسات البرد وقضاء معظم وقتهم في أماكن مغلقة.

■ مضاعفات إصابة الرضع والصغار بنزلات البرد:
- التهاب الأذن الوسطى.
- الأزيز، وخصوصاً عندما يكون الطفل مصاباً بالربو.

- التهاب الجيوب الأنفية.
- العدوى الثانوية، مثل التهاب الرئوي، والتهاب القصيبات، والتهاب الحنجرة الحاد. ويلزم تقييم هذه الأنواع من العدوى بمعرفة الطبيب.

■ هل يوجد علاج محدد لنزلات البرد؟
- من المهم معرفة أن المضادات الحيوية لا يصلح استخدامها لعلاج نزلات البرد أبداً.
- في حالة نزلات البرد، توصف الأدوية التي تقلل الحمى واحتقان الأنف أو أعراض الرشح الأخرى. وعند استخدام هذه الأدوية، يجب الالتزام بعدد الجرعات وكميتها، حتى لا تسبب ضرراً للرضع أو الطفل الصغير.
- قد تساعد مسكنات الألم المتاحة دون وصفة طبية، مثل أسيتامينوفين (تيلينول، وغيره) في تخفيف الإزعاج المصاحب للحمى.

- امتنع تماماً عن إعطاء الأسيتامينوفين للأطفال أقل من 3 أشهر.
- يعتبر إيبوبروفين (موترين للاطفال، وأدفيل، وغيرهما) صالحاً للاستخدام، ولكن فقط في حال كان عمر طفلك 6 أشهر أو أكثر.
- يمنع إعطاء أدوية السعال والبرد المتاحة دون وصفة طبية للأطفال الأصغر من عامين.

توصيات طبية

1- حماية الرضع من الاختلاط والتقبيل، خصوصاً من الفم، وأن تغسل الأم يديها قبل وبعد تحضير زجاجة الرضاعة أو تبديل الحفاض. وتنظيف اللهاية والألعاب الخاصة به باستمرار، وعزل الطفل عن أي مريض.



المضادات الحيوية لا تصلح أبداً لعلاج نزلات البرد (Getty)

علاج جيني جديد لمرض الهيموفيليا

كشف العلماء عن علاج جيني لمرض الهيموفيليا، قد أظهر نتائج واعدة في التجارب السريرية، فيما يبدو أنه أمل جديد بلوح في الأفق لهذا المرض الوراثي النادر، الذي لا يوجد علاج شاف منه بعد.
ويستهدف العلاج المصابين بالهيموفيليا من النوع ب، التي تحدث بسبب نقص عامل التجلط التاسع. ويشمل هذا العلاج حقن وريدي لجين سليم معزز لعامل التجلط التاسع داخل غلاف فيروسي، مرة واحدة.
وقد أوضحت النتائج أن العلاج أدى لتقليل معدل حدوث النزف لدى مرضى الهيموفيليا ب بنسبة 91% على مدار 6 أشهر، فقد ظهرت استجابة للعلاج الجيني بالفعل لدى 52 مريضاً من بين 54 مريضاً مشاركاً بالتجربة، وغالبية

المرضى المشاركين الذين تلقوا هذا العلاج، توقفوا بالفعل عن استعمال العلاج الوقائي للهيموفيليا. وفقاً لتلك النتائج، يمكن اعتبار ذلك العلاج الجيني للهيموفيليا ب فعالاً وشفافاً؛ إلا أن مأمونية العلاج الجيني تظل الهاجس المقلق للعلماء والأطباء، خاصة مع وجود سوابق شهيرة لمشاكل صحية خطيرة ناجمة عن تقنية العلاج بالجينات، إذ يخشى العلماء من أن حقن الجسم بأجزاء من الفيروسات أثناء العلاج الجيني قد تكون له عواقب صحية في المستقبل، لكن، وفقاً لدراسات سابقة لا يوجد دليل على حدوث مشاكل صحية عند استخدام أجزاء من الفيروس المرتبط بالفيروس الغدي المستخدم كناقل لهذا العلاج الجيني.

معلومة تهكمك

